

# وقف علي طلبة العلم بالانوار

وكان من سترى واما بنا الملايكه وبنو ادم وبنو شيث فلم يصح وبنو  
 جددهم والعاقله وفضي فانما كان نرسيا ولم تنك بعد هدمها جميعا  
 الا مرتين مرة من قريش ومرة من عبد شمس الذي يرضى الله عنهما  
**وذكر** الامام البيهقي ان كون بن الزبير رضي الله عنهما اول من  
 كسا الكعبه الديباج اشهر من القول بان اول من كساها الديباج ام  
 العباس ابن عبد المطلب كما سياتي وجاز ان يكون عبد الله بن  
 الزبير رضي الله عنهما كساها اول النبي صلى الله عليه وسلم كساها الديباج والله  
**اعلم** **واما** كسوتها اي في زمن الجاهلية المسوح والانتفاع فان اول  
 من كساها تبع الهجري كساها الانتفاع ثم كساها انساب الجبر  
 اي في رواية كساها الوصايل وهي برو وجهر في اخطوا وخصر  
 نقل بالبين **وقيل** لام الامام البلقيني وروى ان نساء اليمن  
 لما كساها الخسف انتفضت فزال عنها فكساها المسوح والانتفاع  
 فانقضت فزال ذلك عنها فكساها الوصايل فقبلتها قال  
 والوصايل ثياب موصولة من ثياب اليمن **وقيل** ان كان تبع  
 الهجري موهنا وان قدمه كافر من ولدك فم الله قوله ولم يذمه  
**وعن** النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعي فانه ما قد سلم  
 وعنه عليه الصلاة والسلام ما اوردني الله ان تبع نبي او غيره نبي هذا  
 وقد نقل الحسن الجعفي في كتابه المناهج الزهيم والمناهج المرضية  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان **نبا** **وقيل** اول من كساها  
 عدنان ابن ادد وحيات قريش فترك في كسوة الكعبه حتى نشأ  
 ابو زيد بعد ابي المخيرة فقال لقريش اننا الصوا الكعبه سنة  
 وطوي وجميع قريش سنة **اي** وقيل كان يخرج نصف كسوة  
 الكعبه في كل سنة واستعمل في ذلك اليان مات فسمته  
 مرث

قريش العدا لان عدك قريشا وحده في كسوة الكعبه وقيل بسيد  
 بنو العدا ولط كسوتها لا تنزع فلان كلما تجد كسوة تجمل  
 فوق واستمر ذلك الي زمن صلوا الله عليهم ثم كساها النبي صلى  
 الله عليه وسلم انساب اليمن بنو وبنو هذيل بنو بكر بن كنانة  
 الكعبه القباطي النبي صلى الله عليه وسلم وكساها ابو بكر وعمر  
 وعثمان رضي الله عنهم القباطي وكساها معاوية رضي الله عنه  
 الديباج والقباطي والحبرون فماتت تكسي الديباج يوم عترة  
 والقباطي في اخر رمضان والاقتضار علي ذلك يفيد ان عطف  
 الحبرون علي القباطي من عطف التفسير في امل وكساها المأمون  
 الديباج الاحمر والديباج الابيض والقباطي فماتت تكسي الاحمر  
 يوم الترويض والقباطي يوم هلال رجب والديباج الابيض يوم  
 وعشر من رمضان قال بعضهم وهكذا كانت تكسي في زمن المتوكل  
 العباسي ثم في زمن الناصر العباسي كسب السواد من الحرير واستمر  
 ذلك الي الان في كل سنة وكسوتها من خاتمة قريش يقال لها يسوع  
 وسند يسوع من قريش القاهره وفعلا علي ذلك الملك الصالح اعميل  
 ابن الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثنتين وخمسين وسبعمائة **اي**  
 والى زادت القري بن علي هاتين **والخامس** ان اول من كساها علي  
 الاطلاق تبع الهجري كما تقدم علي الراجح وذلك قبل الاسلام بتسع  
 مائة سنة **وقيل** ورجب كسوة أم محمد صلى الله عليه وسلم العباس  
 لها الديباج ان العباس رضي الله عن فضل وعرضي فنزلت منه  
 ان وحده تكسوت الكعبه فوجدته فكسب الكعبه الديباج  
 اي وطقت من بيت مملكة وقيل اول من كساها الديباج عبد الملك  
 ابن مروان اي وهو الملقب بقول بن اسحاق او من كساها الديباج